

تقرير الأمين العام عن تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤)

أولا - مقدمة

- ١ - يقدم هذا التقرير التاسع عملا بالفقرة ١٧ من قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) والفقرة ١٠ من قرار المجلس ٢١٦٥ (٢٠١٤)، اللتين طلب فيهما المجلس إلى الأمين العام أن يوافيه كل ٣٠ يوما بتقرير عن تنفيذ القرارين من قبل جميع أطراف النزاع الدائر في الجمهورية العربية السورية.
- ٢ - ويتضمن التقرير، الذي يشمل الفترة من ١٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، استعراضا للأحداث التي استجذبت منذ اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤). وتستند المعلومات الواردة في التقرير ومرفقه إلى البيانات المتوافرة لدى هيئات الأمم المتحدة في الميدان، وإلى تقارير مستقاة من مصادر مفتوحة ومن مصادر حكومة الجمهورية العربية السورية.

ثانيا - التطورات الرئيسية

ألف - التطورات على الصعيدين السياسي والعسكري

- ٣ - استمر النزاع على نطاق واسع في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية وتواصل العنف بمستويات مرتفعة على امتداد البلد خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ولا سيما في محافظات حلب، وحماة، وحمص، ودير الزور، وريف دمشق، ودمشق، والحسكة، وإدلب، ودرعا، والقنيطرة، والرقّة. وما زالت الغارات الجوية العشوائية التي تشنها قوات الحكومة وأعمال القصف العشوائي التي ترتكبها المعارضة المسلحة والجماعات المتطرفة والجماعات الإرهابية المدرجة في قائمة الجماعات الإرهابية، تتسبب في حدوث وفيات وإصابات وحالات تشريد في صفوف المدنيين.



٤ - وواصلت القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة شن غاراتها الجوية وعمليات القصف. وتفيد المعلومات التي تلقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بأن القوات الحكومية ألقت مئات البراميل المتفجرة في محافظات حلب، والحسكة، وريف دمشق، ودرعا، وحماة، ودمشق، وإدلب، والقنيطرة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ومنذ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، وردت تقارير تفيد بأن ما لا يقل عن ٢٣٩ مدنيا لقوا مصرعهم من جراء الغارات الجوية التي شنتها القوات الحكومية، بما يشمل الهجمات باستخدام البراميل المتفجرة، التي تسببت أيضا في وقوع عدد كبير من الإصابات في صفوف السكان وفي نزوحهم، وألحقت دمارا شديدا بالبنية التحتية.

٥ - وتشير تقديرات مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى أن زهاء ٤٢ برميلا متفجرا ألقي على حلب في الفترة ما بين ١٨ تشرين الأول/أكتوبر و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر. ووفقا لتقارير تلقتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قُتل ما لا يقل عن ٢٥ من المدنيين، بمن فيهم ١١ طفلا، من جراء إلقاء براميل متفجرة على سيات، وكفر عويد، وتل قراح في حلب في الفترة ما بين ١٨ و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر. وفي ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، زُعم أن برميلا متفجرا ألقي على قاعة أفراح في تل قراح يستخدمها أشخاص مشردون داخليا كملجأ، وأسفر الحادث عن مصرع ١٤ مدنيا، بمن فيهم ١١ طفلا. وفي ٦ تشرين الثاني/نوفمبر، ألقت طائرات عمودية تابعة للقوات الحكومية برميلين متفجرين على حي الشعار في المنطقة الخاضعة لسيطرة المعارضة بحلب، وأسفر ذلك عن مقتل ١٤ مدنيا، بمن فيهم نساء وأطفال، وإصابة ٢٣ شخصا آخر، حسبما أفادت به التقارير.

٦ - وفي ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، زُعم أن القوات الجوية الحكومية قصفت بلدي حسرين وعربين بريف دمشق، أسفر عن مقتل أربعة أشخاص، من بينهم طفلان، وإصابة عدد كبير من المدنيين. وسجل أيضا وقوع هجمات في درعا وحماة. وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، ألقت القوات الجوية الحكومية براميل متفجرة على بصرى الشام، مما أسفر عن مقتل ١٥ مدنيا، من بينهم ستة أطفال، وإصابة العديد من المدنيين الآخرين. وفي ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، ألقت طائرات عمودية تابعة للقوات الحكومية براميل متفجرة على تجمع صغير للمشردين داخليا قرب بلدة المبيط الواقعة شمال حماة، وأدى ذلك إلى مقتل العديد من المشردين داخليا. وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، لقي أكثر من ٧ أطفال حتفهم وأصيب ١٣ طفلا آخر من جراء سقوط براميل متفجرة على مدرسة تل ليلان الابتدائية الواقعة في رأس العين بالحسكة.

٧ - وفي دمشق، قصفت القوات الجوية التابعة للحكومة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر حي القابون الخاضع لسيطرة المعارضة، قصفت خلالها مدرسة ابتدائية، وأسفرت الغارة عن مقتل ما لا يقل عن ١٧ طفلاً وإصابة حوالي اثني عشر طفلاً آخر. وفي اليوم نفسه، سقطت ثلاث قذائف هاون على مدرسة الحياة في حي القابون الواقع شرق دمشق، وأدى الحادث إلى مقتل ١١ طفلاً على الأقل وإصابة العديد من الأطفال الآخرين. وفي أماكن أخرى، جاء في تحليل البرنامج التشغيلي للتطبيقات الساتلية التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث أن دماراً شديداً لحق بجحي جوبر واليرموك على شاكلة الدمار الذي لوحظ على إثر شن غارات جوية وإلقاء براميل متفجرة.

٨ - وتواصل العنف في حي الوعر بحمص، إذ تلقت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان معلومات تفيد بتكثيف القوات الحكومية عمليات القصف. وأسفر القصف اليومي في الفترة ما بين ١٨ و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر عن مصرع زهاء ٢٣ شخصا وإصابة ٣٥ شخصا آخر. وشنت هجمات أخرى في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، راح ضحيتها ما لا يقل عن تسعة مدنيين. وأسفر هجوم عن مصرع ثلاثة أطفال. وفي ٢ و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر، سقطت قذائف هاون وصواريخ على دار للأيتام وفي المنطقة حولها، وألحقت بها أضراراً فادحة اضطرت الأمم المتحدة إلى إجلاء حوالي ٥٠ طفلاً.

٩ - وواصلت المعارضة المسلحة والجماعات الإرهابية المدرجة في القوائم ذات الصلة قصف المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، بما في ذلك المناطق المأهولة بالسكان المدنيين، مستخدمة مدافع الهاون وصواريخ صغيرة، مما أدى إلى وقوع وفيات وإصابات في صفوف المدنيين. وتواصل إطلاق قذائف الهاون على نطاق واسع على شتى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، بما في ذلك في دمشق وحمص وحماة والقنيطرة. وعلى سبيل المثال، أبلغ عن قصف إحدى جامعات القنيطرة بقذائف الهاون في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، مما أسفر عن إصابة العديد من الطلاب. وشنّ هجومان في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر على مدارس تقع في مدينة حلب الواقعة تحت سيطرة الحكومة أو بالقرب من هذه المدارس، راح ضحيتهم تسعة أشخاص، من بينهم أربعة أطفال. وفي حماة، سقطت قذيفتا هاون على إحدى المدارس في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، وأسفر الحادث عن مقتل سبعة أطفال وإصابة أربعة أطفال آخرين.

١٠ - ووردت تقارير تفيد أيضاً باستخدام أجهزة متفجرة مرتجلة، بما في ذلك مركبات مفخخة وتفجيرات انتحارية، مما أدى إلى وقوع العديد من الخسائر في دمشق وريف دمشق وحلب وإدلب ودير الزور وحمص. وعلى سبيل المثال، ففي دمشق، تم تفجير مركبة مفخخة يوم ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر في حي البزورية، وأسفر الحادث عن مقتل مدني واحد وإصابة

سنة أشخاص آخرين. وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، أبلغت الحكومة بأن انتحارياً فجر سترته المتفجرة على مقربة من كلية الطب في منطقة المزة بدمشق، وأسفر الحادث عن مصرع طالبين وإصابة خمسة طلاب آخرين. وفي حمص، تم تفجير مركبتين مفخختين يوم ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر في وسط ساحة مكتظة بالناس في حي الزهراء بمدينة حمص، على مقربة من ثلاث مدارس، وأسفر الحادث عن مقتل ١٢ مدنياً وإصابة ٤٠ شخصاً.

١١ - ولا يزال المدنيون عرضة للتشريد من جراء استمرار القتال والتراجع. فعلى مدى الأسبوعين الأخيرين من شهر تشرين الأول/أكتوبر، سجل الهلال الأحمر السوري هروب زهاء ٥٠.٠٠٠ من المشردين داخلياً من إنخل في محافظة درعا نحو الصنمين والقرى المجاورة. وتشرد نحو ٥.٠٠٠ شخص آخر مؤخراً في أعقاب أعمال القتال التي شهدتها مدينة الشيخ مسكين بمحافظة درعا. وبسبب القتال العنيف الذي اندلع في المناطق الشمالية الشرقية من مدينة القنيطرة، اضطر الناس إلى الفرار إلى المناطق الريفية المحيطة بها. ونتيجة للعنف الدائر في المنطقتين الشمالية والشرقية من ريف حماة، اضطر عدد إضافي من الأشخاص إلى التماس الملاذ في مدينتي حماة والسلمية. ولقد جرى حتى الآن تسجيل ما يفوق ١٠٠.٠٠٠ مشرد داخلياً في هذين الموقعين.

١٢ - واستمر أطراف النزاع في استهداف المرافق والممتلكات المدنية، بما يشمل الخدمات والبنى التحتية الأساسية. وعلى سبيل المثال، ففي أواخر تشرين الأول/أكتوبر، قطعت إمدادات المياه إلى مدينة إدلب لمدة ستة أيام، والإمدادات بالكهرباء لمدة ثلاثة أيام، في أعقاب هجوم شنته جبهة النصرة على مدينة إدلب والمناطق الغربية. وتضرر من عمليات قطع المنافع نحو ١,٣ مليون من الناس، وما لبثت المنافع أن عادت عند استخدام محطة ضخ بديلة.

١٣ - وما زال المقاتلون الأجانب يشاركون في القتال تحت لواء أطراف النزاع كافة. ووفقاً لتقارير لم يتسنّ للأمم المتحدة أن تتحقق من صحتها بصورة مستقلة، هناك أعداد كبيرة من الأجانب، معظمهم من الميليشيات الشيعية، انضمت إلى القوات الموالية للحكومة في حلب، التي كانت تحاول التوغل في الجزء الشمالي والشرقي من المدينة في أواخر تشرين الأول/أكتوبر وأوائل تشرين الثاني/نوفمبر.

١٤ - وفي أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، كثف تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وجبهة النصرة المدرجان في قائمة الجماعات الإرهابية جهود التجنيد المبذولة لاجتذاب مقاتلين محليين وأجانب. وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر، صرّح زعيم جبهة النصرة أبو محمد الجولاني بأن المقاتلين الأجانب يشكلون "ما بين ٣٠ و ٣٥ في المائة" من مجموع

قوام جبهته. وأفيد بأن عددا من المقاتلين السوريين انشقوا عن جماعات أخرى من بينها الجبهة الإسلامية وجماعات تابعة للجيش السوري الحر لينضموا إلى جبهة النصرة وتنظيم داعش.

١٥ - وواصل التحالف الدولي غاراته الجوية كل يوم تقريبا ضد تنظيم داعش في الجمهورية العربية السورية. ووردت تقارير تفيد بقتل زهاء ٨٦٥ شخصا، بمن فيهم ٥٠ شخصا من المدنيين، في حلب ودير الزور والحسكة وإدلب والرقعة منذ بدء شن الغارات. وردا على هذه الهجمات، نشر التنظيم مقاتليه في المناطق المأهولة بالسكان، مما أثار مزيدا من القلق بشأن حماية المدنيين، كما غير التنظيم مواقعه الرئيسية. وواصل أيضا أعمال القتال على شتى الجبهات في البلد. وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر، سيطر التنظيم على ثاني حقل غاز في منطقة الشاعر بحمص، واستولى على كميات كبيرة من الأسلحة والمركبات المدرعة من المنطقة. ووردت تقارير تفيد بأن القوات الحكومية استعادت زمام السيطرة على حقل الغاز بعد مرور بضعة أيام. وشن التنظيم أيضا هجمات على نقاط تفتيش تابعة لقوات موالية للحكومة في السلمية، وكثف من هجماته بغية السيطرة على المطار العسكري الواقع شمال شرق حمص.

١٦ - وابتداء من أواخر تشرين الأول/أكتوبر، حققت جبهة النصرة مكاسب كبيرة على إثر القتال الذي دار في إدلب بينها وبين جماعة الجبهة الثورية السورية التي يشار إليها بشكل عام على أنها تنضوي تحت لواء الجيش السوري الحر. وبدأت جبهة النصرة تقدم نحو معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا، الذي يستخدم لتوفير المساعدات الإنسانية عبر الحدود بموجب قرار مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤). وفي أواخر تشرين الأول/أكتوبر، شنت جبهة النصرة وجند الأقصى هجوما على مدينة إدلب التي تسيطر عليها الحكومة، وقصفتها بقذائف الهاون وصواريخ غراد. وجرى تعليق عمليات الأمم المتحدة الإنسانية لمدة ثلاثة أيام ليتسنى التأكد من خلوّ طريق الإمداد الرئيسية من الأجهزة المتفجرة المرتجلة.

١٧ - واستمر القتال بين تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ووحدات حماية الشعب الكردي للسيطرة على مدينة عين العرب/كوباني شمال محافظة حلب. وفي الآونة الأخيرة، سمحت تركيا لقوات البيشمركة العراقية بدخول البلدة عبر حدودها. ويزعم أن مقاتلين من جنسيات أخرى قد انضموا إلى وحدات حماية الشعب الكردي في كفاحها ضد التنظيم.

١٨ - ووردت تقارير تفيد بأن القوات الحكومية استعادت سيطرتها على مناطق داخل مدينة دير الزور، وفي هذه الأثناء، أفيد بأن التنظيم حافظ على مواقع حول المدينة، مما يثير مزيدا من القلق إزاء احتمال منع الوصول إلى الأحياء التي تسيطر عليها الحكومة، والتي لا تزال تؤوي قرابة ١٥٠.٠٠٠ شخص.

١٩ - وتم الإبلاغ عن وقوع عدد من الانتكاسات في مناطق في دمشق وريف دمشق حيث كان قد تم التوصل إلى اتفاقات على المستوى المحلي. وتوقفت المفاوضات الجارية في الوعر (حمص) واليرموك (دمشق) والزبداني (ريف دمشق).

٢٠ - وخلال الإحاطة الإعلامية التي قدمها إلى مجلس الأمن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، ستافان دي ميستورا، في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، عرض المبعوث الخاص خطة عمل تشمل إتاحة فرص متزايدة في إطار استراتيجية لترع فتيل العنف تدريجياً في مواقع يمكن أن تؤثر في النزاع على الصعيد الوطني. وعلى النقيض من اتفاقات وقف إطلاق النار السابقة، ستركز خطة العمل على جيوب أو مناطق استقرار مختارة قائمة على مبدأ "تجميد الجبهات" المفتوحة بين قوات الحكومة وقوات المعارضة، بدءاً بحلب. ولن تكون هذه الإجراءات بديلاً للعملية السياسية الوطنية، بل من شأنها أن تشكل "لبنة" تفضي إلى عملية من هذا القبيل. وأعرب المبعوث الخاص عن القلق من احتمال أن تصبح حلب ساحة القتال التالية لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، مشدداً على أهمية درء وقوع كارثة إنسانية كبيرة، وبلورة بديل للنزاع يكون ذا مصداقية ويعود بمنافع ملموسة على المواطن السوري العادي.

٢١ - وفي إطار الجهود الدبلوماسية الجارية، شارك المبعوث الخاص في مشاورات إقليمية واختتم زيارته الثانية إلى دمشق في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر. وعقب اجتماعه مع رئيس الجمهورية العربية السورية والسلطات السورية الأخرى في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أحاط علماً بما أعربت عنه السلطات من عزم على العمل مع الأمم المتحدة في سبيل بلورة طرائق ملموسة لتنفيذ تجميد القتال في مدينة حلب، على أساس المفهوم الذي عرضه المبعوث الخاص على مجلس الأمن.

باء - حقوق الإنسان

٢٢ - في ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، أصدرت لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الجمهورية العربية السورية ورقة بعنوان "حكم الإرهاب: الحياة في سورية في ظل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام". وتستند الورقة إلى شهادات مباشرة من ٣٠٠ من الضحايا والشهود، وتورد تفاصيل استخدام التنظيم للإرهاب والأعمال الوحشية من أجل إخضاع السوريين الذين يعيشون في المناطق الخاضعة لسيطرته. وخلصت اللجنة إلى أن التجاوزات والانتهاكات والجرائم التي يرتكبها التنظيم في حق السوريين متعمدة ومخطط لها. ومن تجليات هذا الإرهاب فرض القيود بشكل منهجي على الحقوق والحريات الأساسية وارتكاب انتهاكات للقانون الإنساني الدولي وجرائم حرب على نطاق واسع.

٢٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت مفوضية حقوق الإنسان تلقي تقارير عن هجمات يشنها التنظيم على المدنيين. ووردت تقارير عن إعدام ثلاثة رجال علنا في دير الزور، في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، بدعوى تعاونهم مع حكومة الجمهورية العربية السورية. وذكر أيضا أن التنظيم أعدم ثمانية رجال في البوكمال لأسباب مجهولة. وهناك ادعاءات غير مؤكدة بأن التنظيم ما زال يرتكب انتهاكات في حق أبناء قبيلة الشعيطات، لرفضهم الاعتراف بولاية التنظيم على قراهم. وتشير المعلومات الواردة إلى اختطاف التنظيم مئات المدنيين من أبناء القبيلة وإبقائهم محتجزين في دير الزور.

٢٤ - ولا تزال مفوضية حقوق الإنسان تتلقى تقارير عن حالات الاعتقال التعسفي للمدنيين، بمن فيهم ناشطون سلميون. وعلى سبيل المثال، ففي ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، تشير معلومات تلقتها مفوضية حقوق الإنسان إلى حدوث احتجاز جماعي لمدنيين بمن فيهم نساء وأطفال، في بلدة سيفات الواقعة شمال حلب. وأفيد أن هؤلاء الأشخاص - الذين يشملون أسرا كاملة - محتجزون في مرافق مؤقتة تديرها قوات أمن حكومية في حلب. وفي ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، ألقت شعبة المخابرات العسكرية (الفرع ٢١٥) القبض على شاب في نقطة تفتيش خارج المعضمية في ريف دمشق. ولا يزال مصير هذا الشاب مجهولا. وأبلغت مصادر محلية مفوضية حقوق الإنسان أن أعدادا كبيرة أخرى من المدنيين تتعرض يوميا للاحتجاز التعسفي في نقطة التفتيش ذاتها. وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، قام فرع تابع لشعبة الأمن السياسي باحتجاز ثلاثة من المدافعين عن حقوق الإنسان أثناء محاولتهم العودة من لبنان إلى الجمهورية العربية السورية. وفي وقت كتابة هذا التقرير، لم يتح للناشطين الثلاثة الاستفادة من خدمات أي محام. وكان واحد منهم على الأقل يحتاج إلى رعاية طبية عاجلة بسبب حالة صحية مسبقة.

٢٥ - ولا تزال مفوضية حقوق الإنسان تتلقى تقارير عن استخدام التعذيب وغير ذلك من ضروب سوء المعاملة في مرافق الاحتجاز الحكومية. وعلى سبيل المثال، ففي محافظة حمص، تشير المعلومات التي تم تلقيها إلى أن الأفراد لا يزالون يقضون نتيجة للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة في مراكز الاعتقال التي تديرها الفروع التابعة للقوات الأمنية الحكومية. وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، ذكر أن الحكومة أبلغت أسر أكثر من ٤٠ من المحتجزين من بلدة القريتين في ريف حمص بوفاة أقربائهم أثناء الاحتجاز. واستنادا إلى معلومات تلقتها مفوضية حقوق الإنسان، لم تقدم السلطات للأسر أي وثائق عن سبب الوفاة.

- ٢٦ - وذكرت الحكومة أنه في الفترة بين ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر و ٣ تشرين الثاني/نوفمبر تم العفو عن ١٧٥ ١ شخصا، بعد قيامهم بتسليم أنفسهم وأسلحتهم وتعهدهم بعدم المشاركة في الأعمال العدائية. ولم تقدم الحكومة مزيدا من التفاصيل عن حالات العفو هذه.
- ٢٧ - ولقد أُطلق الآن سراح بقية الطلبة الأكراد من عين العرب/كوباني البالغ عددهم ١٥٣ طالبا، الذين كان قد اختطفهم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وأفادت منظمة هيومن رايتس واتش بأن الطلبة تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة أثناء احتجازهم لدى التنظيم، وشمل ذلك الضرب والإكراه على مشاهدة مقاطع فيديو تظهر هجمات التنظيم وقيامه بقطع الرؤوس.
- ٢٨ - ولم يُسمح بعدُ لأعضاء لجنة التحقيق الدولية، ومفوضية حقوق الإنسان، ومراقبي الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالدخول إلى البلد.

جيم - إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية

- ٢٩ - ما فتئت الحالة في الجمهورية العربية السورية تتدهور منذ اتخاذ قرار مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤). ويبلغ عدد السكان الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية في الوقت الراهن ١٢,٢ مليون شخص. وأصبح قرابة نصف السوريين في عداد المشردين، ويشمل ذلك ٧,٦ ملايين من السوريين المشردين داخليا، وما يزيد على ٣,٢ ملايين من السوريين اللاجئين.
- ٣٠ - وواصلت وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها إحراز بعض المكاسب خلال الفترة المشمولة بالتقرير، حيث تمكنت من إيصال المساعدات عبر الحدود وكذلك من داخل الجمهورية العربية السورية. ونتيجة إتاحة إمكانية التنقل عبر الحدود، أمكن توسيع نطاق إيصال المساعدات في حلب وإدلب ودرعا والقنيطرة، وكذلك إلى مناطق يصعب الوصول إليها في إدلب وحمص ودرعا وحلب من داخل الجمهورية العربية السورية. ولكن إيصال المساعدات في البلد لا يزال صعبا للغاية بسبب العنف وانعدام الأمن، وتحول خطوط المواجهة، وعقبات الإجراءات الإدارية، واستمرار نقص التمويل في وقت يستمر فيه ازدياد الاحتياجات.
- ٣١ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وصلت المساعدات إلى ٦٥ موقعا (٢٢,٦ في المائة) من أصل المواقع البالغ عددها ٢٨٧ موقعا التي حُدِّدت كمناطق يصعب الوصول إليها. ووصلت المساعدة الغذائية المقدمة من برنامج الأغذية العالمي ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) إلى ٣٣٢ ١٥٠ شخصا في ٢٤ منطقة يصعب الوصول إليها، بالمقارنة مع ٣٩٠ ٠٥٠ شخصا في ٢٣ منطقة يصعب الوصول إليها خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وقامت مفوضية شؤون اللاجئين

والأونروا ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان بتقديم مواد غير غذائية إلى ١٢٧ ١٩٥ شخصا في ٣٨ منطقة يصعب الوصول إليها بالمقارنة مع ١٤٨ ٦١٤ شخصا في ٤٧ منطقة يصعب الوصول إليها خلال الفترة المشمولة بالتقرير السابق. وقامت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف بإيصال اللوازم والمساعدة الصحية لإتاحة تقديم ٤٧٤ ٢٣١ إجراء علاجيا في المناطق التي يصعب الوصول إليها. ووصلت اليونيسيف إلى قرابة ٢٠٧ ٠٠٠ شخص في المناطق التي يصعب الوصول إليها بإتاحة وصولهم إلى المياه الآمنة وخدمات الصرف الصحي المحسنة.

٣٢ - وقامت الأمم المتحدة وشركاؤها بإرسال ٣٠ شحنة إلى الجمهورية العربية السورية - ٢٣ شحنة من تركيا و ٧ من الأردن - بموجب أحكام القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤). وشملت الشحنات مساعدات غذائية لأكثر من ٢٠٨ ٠٠٠ شخص؛ ومواد غير غذائية لقرابة ٢٣٧ ٩٠٠ شخص؛ والمياه ولوازم الصرف الصحي لقرابة ٨٦ ٠٠٠ شخص؛ واللوازم الطبية لأكثر من ٢٥٠ ٠٠٠ شخص، بما في ذلك المعدات واللوازم الطبية القابلة لإعادة الاستعمال، التي ستفيد عددا أكبر من المرضى في الأشهر المقبلة. وجرى أيضا إيصال مساعدات أخرى إلى ٤٨ ٠٠٠ شخص. وتمشيا مع القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، أبلغت الأمم المتحدة حكومة الجمهورية العربية السورية مسبقاً بكل شحنة، بما في ذلك تفاصيل محتوياتها ومقصدتها وعدد المستفيدين منها.

٣٣ - وواصلت آلية الرصد التابعة للأمم المتحدة أنشطتها في الأردن وتركيا. وتواصلت الجهود الرامية إلى نشر فريق في العراق. ولكن العمليات لا تزال معلقة نظرا إلى استمرار انعدام الأمن. وقامت أفرقة آلية الرصد برصد تحميل الشحنات وبعرافة المركبات المحملة إلى المعابر الحدودية المعنية. وبالإضافة إلى ذلك، أرسلت آلية الرصد فيما يتعلق بكل شحنة إخطارا إلى الحكومة تؤكد فيه الطابع الإنساني للشحنة وفقا للقرار ٢١٦٥ (٢٠١٤). وتواصل آلية الرصد الاستفادة من التعاون والدعم الممتازين المقدمين من حكومتي الأردن وتركيا.

٣٤ - وبسبب تدهور الحالة الإنسانية في محافظة الحسكة، لا تزال الحاجة ماسة إلى إدخال مواد الإغاثة. وفي أعقاب موافقة الحكومتين المعنيتين، لا تزال نقطة عبور نصيبين/القامشلي بين تركيا والجمهورية العربية السورية متاحة أمام وكالات الأمم المتحدة لإيصال الإمدادات إلى محافظة الحسكة. وأرسل برنامج الأغذية العالمي شحنات إلى ٢٢٧ ٠٠٠ شخص، واليونيسيف إلى ٢٥٥ ١١٤ شخصا آخر، وبدأت مفوضية شؤون اللاجئين بنقل المواد غير الغذائية التي تمس الحاجة إليها لفائدة ٧٥ ٠٠٠ شخص خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٣٥ - وأدى القتال المستمر ووجود جماعات مسلحة على طول الطرق الرئيسية إلى منع برنامج الأغذية العالمي مرة أخرى من إيصال المواد الغذائية لعدد مقرر يبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ شخص في محافظتي دير الزور والرقعة. ولا يزال القتال السائد في أنحاء البلد وحالات تأخر الموافقة أموراً تعرقل وصول المساعدات الإنسانية وتؤثر على قدرات برنامج الأغذية العالمي في مجال إيصال المساعدات على النحو المخطط له، بما في ذلك حماة وريف دمشق والمناطق الريفية في محافظتي درعا والقنيطرة. وأدى تفاقم انعدام الأمن منذ بدء الضربات الجوية التي نفذها التحالف الدولي إلى تباطؤ عمليات إيصال الشحنات إلى المناطق الريفية التي تسيطر عليها المعارضة في إدلب وحلب. وفرض القتال العنيف في إدلب تعليق العمليات وأدى انعدام الأمن في الحسكة إلى منع مفوضية اللاجئين من الوصول المباشر إلى نحو ٤ ٤٠٠ شخص من المشردين داخلياً، لكنها تمكنت من تقديم المساعدة عن طريق المتطوعين.

٣٦ - وعلى الرغم من شدة صعوبة بيئة العمليات، لا تزال وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها تقدم المساعدة إلى الأشخاص الذين يحتاجونها. ففي تشرين الأول/أكتوبر، قام برنامج الأغذية العالمي بإرسال أغذية إلى نحو ٣,٩ ملايين شخص في ١٢ محافظة. ووزعت منظمة الصحة العالمية الأدوية واللوازم الطبية المطلوبة من أجل ٢,٩ مليون إجراء علاجي في إحدى عشرة محافظة. ولا يزال عدد يقدر بنحو ١٦,٥٥ مليون شخص يحصلون على مياه مأمونة بفضل توفير اليونيسيف مادة الكلور. وأوصلت مفوضية شؤون اللاجئين مواد الإغاثة الأساسية إلى ٨٨٤ ٢٦٤ شخصاً. وتلقى قرابة ٣٠ ٠٠٠ شخص الدعم الزراعي من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة. وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان خدمات الصحة الإنجابية لعشرات الآلاف من السكان.

٣٧ - وقامت منظمات غير حكومية أيضاً بإيصال مساعدات كبيرة إلى داخل الجمهورية العربية السورية. فمن خلال المنظمات غير الحكومية، تلقى حوالي ١,٣٧ مليون شخص المساعدة الغذائية، وتلقى أكثر من ٦٥٥ ٠٠٠ شخص المساعدة في المجال الصحي في أيلول/سبتمبر، ضمن شتى أنشطة المساعدة الأخرى. وخلال العام تلقى أكثر من ٢,٥ مليون شخص الدعم في ما يتعلق بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

المناطق المحاصرة

٣٩ - إن تغيرات خطوط المواجهة، وحالات التشريد القسري، والمعلومات الجديدة المتاحة للجهات الفاعلة في المجال الإنساني والمستقاة من عمليات تقييم الاحتياجات التي نفذت منذ اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) أدت إلى إعادة النظر في تحديد المناطق وعدد السكان الواقعيين تحت حصار الحكومة أو قوات المعارضة في الجمهورية العربية السورية. وتشير التقديرات

المنقحة في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير إلى أن عدد السكان المحاصرين قد انخفض هذا التقدير من ٢٤١ ٠٠٠ شخص في بداية الفترة المشمولة بالتقرير ليلغ ٢١٢ ٠٠٠ شخص. وفي أعقاب إبرام اتفاق محلي أتاح وصول بعض المدنيين بشكل محدود للأشخاص والإمدادات، لم تعد بلدة معضمية الشام من المناطق المحاصرة، ولكنها لا تزال من المناطق التي يصعب الوصول إليها. وهناك نحو ١٦٣ ٥٠٠ شخص يعيشون تحت حصار القوات الحكومية في الغوطة الشرقية (ازداد هذا العدد من ١٥٠ ٠٠٠ شخص)، ولا يزال ٤ ٠٠٠ شخص محاصرين في داريا، و ١٨ ٠٠٠ شخص محاصرين في مخيم اليرموك. وتحاصر قوات المعارضة نحو ٢٦ ٥٠٠ شخص في ثُبَل والزهراء (انخفض هذا العدد من ٤٥ ٠٠٠ شخص).

٣٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، جرى توزيع الأغذية على ٨ ٨٠٠ شخص (٣,٧ في المائة من أصل ٢٤١ ٠٠٠ شخص مقيم في المناطق المحاصرة في بداية الفترة المشمولة بالتقرير)؛ ووزعت مواد غير غذائية على ٨ ٨٠٠ شخص (٣,٧ في المائة)؛ وقدمت المساعدة الطبية إلى ١ ٦٥٧ شخصا (٠,٧ في المائة).

٤٠ - وفي الغوطة الشرقية، كان هناك نحو ١٥٠ ٠٠٠ شخص يعيشون تحت الحصار في بداية الفترة المشمولة بالتقرير. وكانت دُوما هي الموقع الوحيد الذي أمكن إيصال المساعدات الإنسانية إليه حتى الآن، وقدمت لها المساعدة آخر مرة بالأدوية والمياه ولوازم الصرف الصحي في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، بينما جرى تزويدها آخر مرة بمواد غذائية وإمدادات أخرى في ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٤.

٤١ - وفي بداية الفترة المشمولة بالتقرير، كان هناك ٢٤ ٠٠٠ شخص تقريبا محاصرون في معضمية الشام.

٤٢ - وفي داريا (ريف دمشق)، ما زال هناك زهاء ٤ ٠٠٠ شخص محاصر. ولم تصل داريا أي مساعدات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وكانت آخر مرة وصلت فيها مساعدات إلى المنطقة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢.

٤٣ - أما في اليرموك، فما زال هناك زهاء ١٨ ٠٠٠ شخص محاصر. والأونروا مصرح لها بتوزيع المساعدة الإنسانية في ثلاثة أيام من كل أسبوع، وعادة ما ينقطع توزيع المساعدات أو يُلغى بسبب الاشتباكات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تمكنت الأونروا في ١٢ مناسبة من توزيع أغذية إلى زهاء ٨ ٨٠٠ شخص، ولوازم النظافة الصحية إلى زهاء ٥ ٦٠٠ شخص في ٩ مناسبات، وإمدادات إضافية بالمياه والسلع غير الغذائية إلى زهاء ٣ ٢٠٠ شخص في أربع مناسبات. وأذنت السلطات السورية للشهر الرابع على التوالي بتوزيع اللوازم الطبية، بما فيها المضادات الحيوية وطائفة من الأدوية اللازمة لعلاج الأمراض المزمنة

وغير المعدية واللقاحات العادية للرضع والأطفال. وتمكن السكان من الحصول على الأدوية في المركز الصحي المؤقت التي عملت تسع مرات، مما أتاح فحص ٦٥٧ ١ مريضاً. وبعد انقطاع دام أحد عشر يوماً، أُذن للأونروا بأن تعيد فتح مركزها الصحي المؤقت في اليرموك في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر.

٤٤ - وفي نُبل والزهاء، حاصرت قوات المعارضة ٤٥ ٠٠٠ شخص في بداية الفترة المشمولة بالتقرير. ولم تصل أي مساعدات إنسانية القريتين منذ ٨ أيار/مايو.

حرية مرور اللوازم والمعدات الطبية والعاملين في المجال الطبي

٤٥ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وزعت منظمة الصحة العالمية أدوية ولوازم طبية لزهاء ٢,٩ مليون شخص في جميع أنحاء البلد، من بينهم ٤٧٤ ١٧١ شخصاً يقيمون في المناطق التي يتعذر الوصول إليها في محافظات حلب والحسكة والرقعة ودير الزور. ومدت اليونيسيف يد العون إلى ٢٦٣ ٧٧ شخصاً بالدعم الطبي، بما في ذلك ٦٠ ٠٠٠ شخص يقيمون في المناطق التي يصعب الوصول إليها في البلد.

٤٦ - أما منظمة الصحة العالمية وشركاؤها، فما زالوا يبحثون على توفير إمكانية إيصال الأدوية واللوازم الطبية إلى جميع المحتاجين إليها. غير أن إيصال المساعدات ما زال يعرقله تدهور البيئة الأمنية والتشريد المتكرر للسكان والقيود المفروضة من قبل أطراف النزاع على العمليات الإنسانية.

٤٧ - ومنذ بداية تشرين الأول/أكتوبر، رفضت الحكومة ١٠ طلبات قدمتها منظمة الصحة العالمية لإيصال المساعدات الطبية، أو لم ترد عليها. ورفضت الحكومة أربعة طلبات قدمتها منظمة الصحة العالمية لتقديم العون إلى المناطق التي يتعذر الوصول إليها في كل من الرقة ودير الزور وريف دمشق، ولتقديم المساعدات إلى منطقة دوما المحاصرة، مما منع توزيع المساعدات الطبية، بما في ذلك لوازم الجراحة وأدوية الأمراض المزمنة الضرورية لعلاج ٤٧٩ ٠٠٠ حالة. ولم ترد وزارة الصحة على ستة طلبات قدمت إليها منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر لتوزيع الأدوية واللوازم الطبية على ١٧ منطقة تسيطر عليها المعارضة في محافظات حلب والحسكة والرقعة ودرعا ودير الزور وإدلب. وبالإضافة إلى ذلك، لم تأذن الحكومة بتوفير لوازم ومعدات لما عدده ١ ١٠٠ علاج كانت تقلها قافلة مشتركة بين الوكالات في طريقها إلى إحدى قرى ريف دمشق الذي تسيطر عليه المعارضة.

٤٨ - وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، صادرت قوات الأمن، رغم موافقتها السابقة، كافة المساعدات الطبية، بما فيها لوازم الجراحة، التي كانت تقلها قافلة مشتركة بين

الوكالات متوجهة إلى حي الوعر في حمص ومنعت إيصال لوازم ٤٧٧٠١ من العلاجات الطبية إلى المنطقة.

٤٩ - وما فتئت المرافق الطبية والأفراد الطبيون يتعرضون للهجمات خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي تشرين الأول/أكتوبر، وثقت منظمة الأطباء المناصرين لحقوق الإنسان خمس هجمات استهدفت مرافق طبية. وشتت القوات الحكومية أربع هجمات منها، وشتت الأخرى قوات مجهولة. وشن هجومان على ريف دمشق، وهجوم على درعا، وهجوم على دير الزور، وهجوم على إدلب. وشن أحدها بسيارة مفخخة، واثنان ببراميل متفجرة، وآخر بصواريخ وبراميل متفجرة، وآخر بصواريخ. وفي تشرين الأول/أكتوبر، وثقت منظمة الأطباء المناصرين لحقوق الإنسان مقتل ١٩ عاملاً في المجال الطبي، من بينهم تسعة استهدفوا أو قتلوا وهم يؤدون واجبهم. وقُتل جميعهم على يد القوات الحكومية. وقتل ١٦ فرداً من بينهم من جراء القصف والتفجير، وواحد من جراء التعذيب، وأعدم واحد، وقتل واحد رمياً بالرصاص.

٥٠ - ونظمت تسع حملات تحصين من شلل الأطفال في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر. ومن بين ٢,٩ مليون طفل دون سن الخامسة استهدفهم تلك الحملات، تم تحصين ٢,٧ مليون طفل.

الإجراءات الإدارية

٥١ - لم تطرأ أي تغييرات على الإجراءات الإدارية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي ٢٦ آب/أغسطس، أبلغت وزارة الخارجية الأمم المتحدة بأن بإمكان الوكالات التابعة لها أن توافيها بخطط الشحن كل أسبوعين أو شهرياً لأن إشعارات الشحن الأسبوعية تتسبب في معوقات. واستمر الاعتماد في نقل الإمدادات إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها على التفاوض بخصوص كل حالة على حدة في إطار الاجتماعات التي تعقدها على المستوى المركزي اللجنة المشتركة التي أنشئت في أعقاب اتخاذ القرار ٢١٣٩ (٢٠١٤). وتضم اللجنة ممثلين عن وزارة الخارجية ووزارة الشؤون الاجتماعية ومسؤولين أمنيين والهلل الأحمر العربي السوري والأمم المتحدة. وما زال يطلب من السلطات المركزية الموافقة على القوافل، رغم أن وزارة الخارجية أصدرت توجيهها شفوياً في ٧ أيلول/سبتمبر يخول محافظي حلب وحماة وإدلب أن يأذنوا للقوافل العابرة للخطوط والمشاركة بين الوكالات. وهذا ما أدى إلى حدوث تأخير كبير في الموافقة على بعض القوافل.

٥٢ - وتفيد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بأن المفاوضات مع السلطات السورية على تيسير عمليات إيصال مواد الإغاثة الأساسية تمخضت عن الموافقة على ٤٨ طلب تيسير

أرسلته المفوضية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، منها ٣٤ طلبا يخص المناطق التي يصعب الوصول إليها.

٥٣ - ففي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، كان ١٩ طلبا مقدما من الأمم المتحدة للحصول على تأشيرات أو تحديداتها لا يزال ينتظر الرد عليه، ستة طلبات منها لم تتجاوز بعد الأجل المحدد في ١٥ يوم عمل، و ١٣ منها تجاوزت هذا الأجل. وفي التاريخ نفسه، بلغ عدد التأشيرات التي لم يبت فيها لدخول منظمات دولية غير حكومية ثمان تأشيرات.

٥٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُذن لتسع منظمات وطنية غير حكومية بإقامة شراكات مع وكالات من منظومة الأمم المتحدة في حلب ودير الزور وحماة واللاذقية والسويداء. وقد شُطبت منظمة غير حكومية تتخذ من دمشق مقرا لها من قائمة المنظمات غير الحكومية المرخص لها. وهناك ١٠٧ منظمات غير حكومية وطنية تزاوّل أنشطتها من خلال ١٦٥ فرعا في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية.

٥٥ - وما زالت المنظمات غير الحكومية الدولية غير قادرة على إجراء عمليات تقييم مستقلة (أو مشتركة) لاحتياجاتها؛ وهي غير مسموح لها بإقامة شراكات مع المنظمات غير الحكومية الوطنية، أو بالمشاركة في القوافل التي تسيرها الوكالات عبر خطوط التماس أو في بعثات الأمم المتحدة الميدانية. وبالإضافة إلى ذلك، فمعظم المنظمات غير الحكومية غير قادر على فتح مكاتب فرعية.

سلامة وأمن الموظفين وأماكن العمل

٥٦ - في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، قُتل متطوعان من متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري عندما أصابتهما قذيفة مدفع هاون في منطقة مدنية في حمص. وكان المتطوعان ينقلان لوازم لمشروع مشترك بين الهلال الأحمر العربي السوري واليونيسيف لتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية للأطفال المصابين بصدمات نفسية من جراء النزاع.

٥٧ - وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، تعرضت شاحنة استأجرها الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري كانت بصدد إيصال مساعدات إنسانية إلى حي الوعر في مدينة حمص إلى إطلاق نار أدى إلى إلحاق إصابات طفيفة بسائقها.

٥٨ - وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، بث تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام تسجيلاً مصوراً لإعدام مواطن أمريكي يعمل في مجال المعونة.

٥٩ - وما زال سبعة وعشرون موظفا من موظفي الأمم المتحدة، منهم ٢٤ من موظفي الأونروا، قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين. ويبلغ العدد الإجمالي لمن قتلوا في هذا النزاع منذ آذار/مارس ٢٠١١ من العاملين في المجال الإنساني، ٦٩ عاملا. ويشمل ذلك ١٧ من موظفي الأمم المتحدة، و ٤٠ من موظفي ومتطوعي الهلال الأحمر العربي السوري، و ٧ من موظفي ومتطوعي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، و ٥ من موظفي المنظمات الدولية غير الحكومية.

الاتجاهات السائدة منذ اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)

٦٠ - منذ اتخاذ القرار ٢١٦٥، تصل وكالات الأمم المتحدة وشركاؤها إلى مزيد من المواقع التي يصعب الوصول إليها. وخلال الأشهر الأربعة التي سبقت اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، وصلت منظمات الأمم المتحدة وشركاؤها إلى ما متوسطه ٣٨ منطقة شهريا من المناطق التي يصعب الوصول إليها مقارنة مع متوسط شهري قدره ٦٦ منطقة منذ اتخاذ القرار. وبالإضافة إلى ذلك، وصلت المنظمات غير الحكومية الشريكة إلى ١٤٤ موقعا من المواقع التي يصعب الوصول إليها من خلال العمليات التي نفذتها عبر الحدود منذ اتخاذ القرار.

٦١ - وفي المحافظات الأربع التي بلغت معظم العمليات المنفذة عبر الحدود (حلب وإدلب والقنيطرة ودرعا)، تم الوصول إلى غالبية المواقع المصنفة على أنها مواقع يصعب الوصول إليها. ومنذ اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، وصلت الأمم المتحدة وشركاؤها من المنظمات غير الحكومية إلى ١٥ موقعا من أصل ١٥ موقعا يصعب الوصول إليه في إدلب، وإلى ٢١ موقعا من أصل ٢٤ موقعا يصعب الوصول إليه في حلب، و ٦٩ موقعا من أصل ٧٠ موقعا يصعب الوصول إليه في درعا، و ١٣ موقعا من أصل ١٣ موقعا يصعب الوصول إليه في القنيطرة. وتم إيصال زهاء ٨٠ في المائة من هذه المساعدة - التي تقدم المنظمات غير الحكومية معظمها - عبر الحدود، بينما تم إيصال النسبة المتبقية منها البالغة ٢٠ في المائة داخل الجمهورية العربية السورية. غير أن الاحتياجات ما زالت تتجاوز وتيرة الاستجابة. فعلى سبيل المثال، يتلقى الدعم الغذائي ما متوسطه ٣٨ في المائة من أصل زهاء مليوني شخص يحتاجون إلى المساعدة في المحافظات الأربع، ويتلقى الدعم الصحي ١٦ في المائة منهم.

٦٢ - ومع أن الأمم المتحدة وشركاءها قد تمكنوا من الوصول إلى المواقع الكائنة في تلك المحافظات، فإن سبل الوصول إلى المواقع الأخرى في جميع أنحاء البلد ما زالت صعبة للغاية حيث تتجاوز الاحتياجات وتيرة الاستجابة بكثير. وعلى سبيل المثال، تلقى ما متوسطه ٢٠ في المائة من السكان الموجودين في المناطق التي يصعب الوصول إليها في جميع أنحاء البلد

مساعدات غذائية من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية شهريا منذ اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، كما تلقت نسبة ١١ في المائة منهم لوازم صحية.

٦٣ - وما زالت أطراف النزاع تقيد الوصول إلى المناطق المحاصرة. ولم يتسن الوصول إلا إلى موقعين فقط من المواقع المحاصرة في الأشهر التي انقضت منذ اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) ولم يتسن الوصول إلا إلى موقع واحد خلال الشهرين الماضيين. وفي كل شهر من الأشهر الأربعة التي سبقت اتخاذ القرار، تلقى ما متوسطه ٨ في المائة من السكان المحاصرين مواد غذائية؛ وتلقى ٦,١ في المائة مواد غير غذائية؛ وتلقى ١,٦ في المائة دعما طبيا. وفي الأشهر الأربعة التي انقضت منذ اتخاذ القرار، تلقى ما متوسطه ٤,٣ في المائة من السكان المحاصرين مواد غذائية كل شهر؛ وتلقى ٢,٢ في المائة مواد غير غذائية؛ وتلقى ١٠,٩ في المائة دعما طبيا، رغم أن المساعدة الطبية اقتصر على عدد يتراوح بين ١١٥ و ١٦٥٧ شخصا على مدى الشهرين الماضيين.

٦٤ - ومنذ اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)، لا تزال حكومة الجمهورية العربية السورية تعيق قدرة الوكالات على توصيل المساعدة الطبية للأشخاص المقيمين في المواقع التي يصعب الوصول إليها بعدم موافقتها عليها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت منظمة الصحة العالمية التفاوض مع الحكومة، بما في ذلك مكتب الرئيس ووزارة الخارجية ووزارة الصحة، وتدعو إلى توزيع التدخلات الصحية، بما فيها الأدوية واللقاحات واللوازم والمعدات الطبية، توزيعا عادلا. ورغم أن عمليات إيصال المساعدات بلغت المناطق التي يصعب الوصول إليها داخل الجمهورية العربية السورية وعبر حدودها منذ اتخاذ القرار، فما زال هناك قلق من أن تواصل الحكومة سحب الأدوية والمعدات واللوازم الطبية، بما فيها الأدوية والمعدات اللازمة للعمليات الجراحية، مثل المضادات الحيوية والأدوية القابلة للحقن من عمليات الشحنات التابعة لمنظمة الصحة العالمية والقوافل المشتركة بين الوكالات والأمم المتحدة.

٦٥ - ولا يزال العاملون في المجال الإنساني يواجهون مخاطر شديدة في أداء واجبهم. ومنذ نهاية تموز/يوليه، قتل ثمانية من العاملين في مجال المساعدة الإنسانية و ٤٩ من العاملين في المجال الصحي. وشنت هجمات أيضا على المباني، بما فيها المدارس والمستشفيات والمكاتب وأماكن الإقامة. ففي الفترة الممتدة بين آب/أغسطس وتشرين الأول/أكتوبر، تعرض زهاء ٢١ مرفقا طبيا لهجمات، بالمقارنة مع ٢٧ مرفقا في الفترة من أيار/مايو إلى تموز/يوليه.

ثالثا - ملاحظات

٦٦ - ما فتئت الحالة الأمنية في الجمهورية العربية السورية تتدهور. فالهجمات بالبراميل والأجهزة المتفجرة متواصلة في المناطق المدنية. والمدارس والمستشفيات والخدمات الأساسية والإمدادات الإنسانية لم تستثن من الهجمات. وأعداد القتلى والجرحى والنازحين والمحتاجين إلى المساعدة في ازدياد مستمر.

٦٧ - ويورد تقرير لجنة التحقيق بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أمثلة مفصلة مروعة عن العقوبات التي تنزل على أولئك الذين لا يمثلون لقواعد التنظيم. وتذكر دائما الشهادات التي أدلى بها الأشخاص الذين وقعوا ضحية العنف بالحاجة الملحة إلى حماية الأشخاص، ولا سيما الأقليات، من وحشية ذلك التنظيم. وإنني أعرب عن تقديري للمساعي التي يبذلها المجتمع الدولي بغية التصدي لما يشكله هذا التنظيم وغيره من الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة من تهديد للسلام والأمن الدوليين. فلا بد من إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. بيد أن القلق لا يزال يساورني من أن الحملة العسكرية وحدها يمكن أن تؤدي إلى المزيد من التطرف وتفضي إلى تجدد دورة العنف. فالعنف في الجمهورية العربية السورية في تصاعد، مع معاناة المزيد من الناس يوميا، وباتت كافة المجموعات أيا كان الطرف الذي تنضوي تحت لوائه تستفيد من تدهور بيئي الأمن والحكم.

٦٨ - ولا يزال أفراد القوات الحكومية وجماعات المعارضة المسلحة والإرهابيون المدرجون في القوائم ذات الصلة يهاجمون المدنيين ويقتلونهم ويصيبونهم بالأذى دون أن يعاقبوا. وثمة أفعال أخرى غير مقبولة وينبغي إدانتها، من قبيل إقامة مواقع عسكرية في مناطق مأهولة بالسكان أو فرض الحصار على السكان كأسلوب من أساليب الحرب. ولذا يجب محاسبة المسؤولين عن ذلك.

٦٩ - ويوجد الآن ١٢,٢ مليون شخص في حاجة إلى المساعدة، و ٧,٦ ملايين شخص من المشردين داخليا. وفر ٣,٢ ملايين شخص آخر إلى البلدان المجاورة. ولذا يجب أن يمنح العاملون في المجال الإنساني بهدف إنقاذ الأرواح كل الفرص للوصول إلى الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إلى المساعدة.

٧٠ - ومكّن اتخاذ قرار مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤) وكالات الأمم المتحدة والشركاء من الوصول إلى مزيد من المواقع التي تمس الحاجة فيها للمساعدة واستكمال المساعدة عبر الحدود التي تقدمها المنظمات غير الحكومية على امتداد سنوات. ولكن الاحتياجات ما فتئت تزداد، وبات الوضع الميداني يتدهور باستمرار.

٧١ - ومن المقرر أن تواصل وكالات الأمم المتحدة العاملة في المجال الإنساني والشركاء توسيع نطاق إيصال المعونة في الأسابيع والأشهر المقبلة داخل البلد وعبر الحدود. وأتاح فتح طرق جديدة في أعقاب اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) تحسين عمليات تقييم وتنسيق الاستجابة في المحافظات الرئيسية حيث لا تزال الاحتياجات كبيرة. وبفضل استخدام نقاط العبور الحدودية الإضافية، باتت الوكالات قادرة على زيادة المساعدة الإنسانية التي تقدمها إلى المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

٧٢ - واضطلعت آلية الرصد بولايتها على نحو ما توخاه مجلس الأمن، حيث حرصت على كفالة الطابع الإنساني للبحث لعمليات الأمم المتحدة. وستواصل تكييف نطاق الآلية بحيث تكون قادرة على القيام بالعمل المطلوب مع الحرص على أن تبقى خفيفة ومرنة.

٧٣ - ولئن أحرز بعض التقدم، فإن ما يزيد على ١٢ مليون شخص ما زالوا بحاجة ماسة إلى المساعدة. ويعيش زهاء ٥ ملايين منهم في مناطق لا يزال يصعب الوصول إليها، رغم زيادة الوصول المتاح من خلال القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) ولا يتلقى المساعدة الإنسانية إلا قسم منهم فحسب. ولا يزال حوالي ٢١٢ ٠٠٠ شخص محاصرا وفي ظروف بائسة. ولذا يجب حمايتهم جميعا، واحترام حقوقهم، وإتاحة حصولهم على المعونة والعيش بكرامة.

٧٤ - وفي حين يجب أن يبذل المجتمع الدولي كل ما في وسعه لضمان احترام حقوق الإنسان للأفراد في الجمهورية العربية السورية وتلبية احتياجاتهم، فإن المسؤولية تقع على عاتق أطراف النزاع في نهاية المطاف. ويجب عليها الحد من العنف فورا وإنهاء النزاع. فالقصد من مقترح المبعوث الخاص دي ميستورا الداعي إلى إرساء إجراءات تجميد بالتدريج، بدءا بمدينة حلب، هو أولا وقبل كل شيء وقف تصعيد العنف بشكل استراتيجي، ابتداء من مناطق محددة ذات أثر على الصعيد الوطني. ويمكن أيضا أن تشكل لَبَنَات تفضي إلى عملية سياسية شاملة لجميع الأطراف الوطنية. وإني أعول على الدعم المستمر الذي يقدمه مجلس الأمن للجهود التي يبذلها مبعوثي الخاص.

المرفق

تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤)^(١)

١ - حماية المدنيين

أمثلة على الهجمات التي شُنّت على منشآت مدنية (مدارس ومستشفيات ومخيمات ودور عبادة):

- في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، قتل أكثر من ٧ أطفال وأصيب ١٣ طفلاً آخر بجروح نتيجة إلقاء براميل متفجرة على مدرسة تل ليلان الابتدائية في رأس العين، الحسكة.
- في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، سقطت قذيفتا هاون على مدرسة كرناز الابتدائية، في المنطقة الشمالية الغربية من مدينة حماة، مما أدى إلى قتل ٧ أطفال وإصابة ٤ آخرين.
- في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، سقطت قذيفة هاون على مدرسة الحياة في حي القابون بدمشق، مما أسفر عن مقتل ١١ طفلاً وإصابة العديد من الأطفال بجروح.
- في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، انفجرت مركبة مفخخة بالقرب من مدرسة سناء محيدلي في حي الزهراء بمدينة حمص؛ وأفادت التقارير عن مقتل طفل وجرح نحو ٤٠ شخصاً.
- في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، قُصف مخيم صغير لإيواء المشردين داخليا ببراميل متفجرة قرب بلدة الهبيط شمالي حماة، وأُبلغ أن القصف أسفر عن مقتل ١٣ شخصاً من بينهم أطفال.
- في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، وقع انفجار في مخيم اليرموك بدمشق، أودى بحياة أربعة أشخاص وفق ما أفادت التقارير.
- في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، أفادت التقارير بإلقاء برميلين متفجرين على أحد المنازل وعلى إحدى المدارس في قرية الشيخ مسكين، بديرعا، مما أسفر عن مقتل ٥ مدنيين من بينهم ٣ أطفال وإصابة ١١ شخصاً بجروح خطيرة.

(أ) تستند البيانات الواردة في هذا المرفق إلى المساهمات الواردة من وكالات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وقد تنقح البيانات وتستكمل عندما تتوافر معلومات أخرى.

(ب) للأمم المتحدة آلية منفصلة ومنظمة للإبلاغ عن الانتهاكات الجسيمة الستة المرتكبة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة، وقد وُضعت في إطارها معايير للتحقق وتواتر التقارير بغرض الوقوف على الاتجاهات الناشئة.

- في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، سقطت قذيفة هاون على مقربة من مدرسة الكمال الخاصة وجامعة إيبلا في منطقة الحمدانية بمدينة حلب التي تسيطر عليها الحكومة، مما أودى بحياة ٦ أشخاص، من بينهم أربعة أطفال، وإصابة زهاء ٣٠ شخصا بجروح.
- في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر، في تل قراح بريف دمشق، يزعم أنه تم إلقاء برميل متفجر على قاعة أفراح يتخذها المشردون داخليا ملجأ لهم. ونتيجة لذلك، تفيد التقارير بمقتل ١٤ مدنيا، من بينهم ١١ طفلا.
- في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر، أُبلغ عن قصف جامعة القنيطرة في مدينة البعث (بقذائف هاون) أثناء ساعات الدراسة مما أسفر عن إصابة ١٧ شخصا بجروح، من بينهم شخص في حالة حرجة.
- أبلغت اليونيسيف بأن الأمم المتحدة في الجمهورية العربية السورية تحققت في الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠١٤، من وقوع ما لا يقل عن ٣٥ من الهجمات على المدارس أو بالقرب منها، مما أدى إلى مقتل ١٠٥ أطفال وجرح ٢٩٣ طفلا آخر. أما العدد الفعلي فمن المرجح أن يكون أكبر، وثمة دلائل تشير إلى أن الهجمات التي وقعت في بعض المناطق ربما كانت متعمدة.

تأثير النزاع الواسع النطاق على الخدمات العامة:

- لا يزال النزاع يعطل خدمات الرعاية الصحية في جميع أنحاء البلد على النحو التالي:
 - لحقت أضرار بمستشفيات في ١٢ محافظة من محافظات البلد الـ ١٤. وبحلول نهاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، ومن بين المستشفيات العامة البالغ عددها ١٠٩ التي جرى تقييمها كانت: نسبة ٤٣ في المائة تعمل بشكل كامل، وأفادت التقارير أن نسبة ٣٥ في المائة من المستشفيات كانت تعمل بشكل جزئي (أي مع نقص في الموظفين والمعدات والأدوية وتضرر بعض المباني)، وأبلغ أن نسبة ٢٢ في المائة لا تعمل (متوقفة تماما عن العمل).
 - لحقت أضرار بعيادات الصحة العامة في جميع المحافظات. وبحلول نهاية حزيران/يونيه ٢٠١٤، ومن بين عيادات الصحة العامة البالغ عددها ١٥١٤ عيادة، أُبلغ أن نسبة ٥١ في المائة منها كانت تعمل بشكل كامل؛ وأن نسبة ٢١ في المائة منها كانت تعمل بشكل جزئي (أي مع نقص في الموظفين والمعدات والأدوية وتضرر بعض المباني)؛ وأن نسبة ١٨ في المائة لا تعمل (متوقفة تماما عن العمل)؛ فيما لم يحدد الوضع الوظيفي لما نسبته ١٠ في المائة من المراكز الصحية.

- لا يزال الإمداد بالطاقة الكهربائية غير مستقر في مدينة حلب، حيث يصل انقطاع التيار الكهربائي المبلغ عنه إلى ما مجموعه ٣٦ ساعة منذ ١٨ تشرين الأول/أكتوبر بسبب الأضرار التي لحقت محطة زيزون مما يؤثر في ١,٥ مليون شخص. واستؤنف الإمداد بالطاقة الكهربائية منذ ذلك الحين، وإن كان ذلك وفق جدول زمني لتوزيع الحصص، بما في ذلك ما أبلغ عنه من إمداد لا يتجاوز ست ساعات فحسب يوميا في غربي حلب.

- منذ ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر، انقطعت إمدادات المياه لمدة ستة أيام والتيار الكهربائي لمدة ثلاثة أيام في مدينة إدلب، الأمر الذي أثر في زهاء ١,٣ مليون نسمة، في أعقاب عطل أصاب خطا للربط الكهربائي نتيجة للقتال. ولا تزال منظمة الهلال الأحمر العربي السوري والسلطات المحلية تُمنع من الوصول إلى المنطقة بسبب التصليحات. واستؤنف الإمدادات بالكهرباء والمياه عن طريق مصدر بديل من محطة زيزون.

٢ - وصول المساعدات الإنسانية بشكل آمن ودون عوائق إلى المحتاجين إليها

المناطق التي يصعب الوصول إليها:

- **الأغذية:** قدمت مساعدات غذائية إلى ١٥٠ ٣٣٢ شخصا خلال الفترة المشمولة بالتقرير في المناطق التي يصعب الوصول إليها، حيث قدم برنامج الأغذية العالمي المساعدة إلى ٣٥٠ ٣٢٣ شخصا، ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) إلى ٨٠٠ ٨ شخصا.
- **المواد غير الغذائية:** وفرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان موادا لما عدده ١٩٥ ١٢٧ شخصا في المناطق التي يصعب الوصول إليها.
- **المياه وخدمات الصرف الصحي:** قدمت اليونيسيف المساعدة إلى ٤١٦ ٢٢٦ شخصا.
- **المساعدة الطبية:** قدمت المساعدة الطبية إلى ٤٧٤ ٢٣١ شخصا (منظمة الصحة العالمية، ٤٧٤ ١٧١ شخصا؛ واليونيسيف، ٦٠ ٠٠٠ شخص؛ والأونروا، ٦٥٧ ١ شخصا).
- **التغذية:** قدمت لوازم التغذية إلى ٥٤٧ ١٨ طفلا.
- **التعليم:** قدمت اليونيسيف الدعم إلى ١٤٥ ٤١ طفلا.
- **الزراعة:** قدمت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة المساعدة إلى ٣٦٩ ٢٦ مستفيدا.

القوافل المشتركة بين الوكالات والعبارة لخطوط النزاع

- نظمت ثلاث قوافل مشتركة بين الوكالات خلال الفترة المشمولة بالتقرير:
 - في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، أرسلت قافلة مشتركة بين الوكالات إلى غرب مدينة حلب (أورم الكبرى، وعفرين، ونبل، والزهراء)، مكونة من ٢٢ شاحنة محملة بأغذية ومواد غير غذائية من أجل ٤٧ ٥٠٠ شخص، ولوازم مدرسية من أجل ٢ ٥٧٠ طفلاً وما يكفي من الأدوية لـ ٢٣٠ ٠٠٠ مريض، بما في ذلك ٦ مجموعات لوازم صحية اشتركت في توفيرها الوكالات. وكانت المساعدة التي تم إيصالها موجهة أيضاً إلى أسر نزحت من عين العرب/كوباني إلى عفرين. ولم يتسنّ إيصال المساعدة إلى نبل والزهراء لأن جماعات المعارضة المسلحة المسيطرة على المنطقة لم تسمح لها حتى الآن بالمرور.
 - أرسلت قافلتان مشتركتان بين الوكالات إلى حمص:
 - في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، وصلت القافلة المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري إلى حي الوعر بمدينة حمص، حاملة مواد غذائية وغير غذائية من أجل ٦٠ ٠٠٠ شخص، بما في ذلك لوازم للنظافة الصحية، ومساعدة تغذوية، وملابس شتوية. وعلى الرغم من ورود رسالة بشأن تقديم التسهيلات، قامت قوات الأمن السورية بسحب جميع المساعدة الطبية، بما في ذلك لوازم للجراحة، في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، الأمر الذي حال دون وصول اللوازم من أجل ٤٧ ٧٠١ علاج طبي إلى المنطقة. وفي اليوم نفسه، تعرضت شاحنة تابعة للهلال الأحمر العربي السوري للقصف، لكن لم يبلغ عن وقوع إصابات.
 - في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر، وصلت قافلة مشتركة بين الوكالات إلى كراد الداسنية، وتير المعلة، بشمال ريف حمص. وتم إيصال أغذية ومواد غير غذائية ومساعدة لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالمياه والصحة والصرف الصحي من أجل ١٠ ٠٠٠ شخص في تير معلة، فيما تم إيصال أغذية ومواد غير غذائية ومساعدة لتلبية الاحتياجات المتعلقة بالمياه والصحة والصرف الصحي إلى كراد الداسنية لفائدة ٤ ٥٠٠ شخص. وسحبت السلطات السورية لوازم خاصة بالولادة من القافلة. وفي ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر، طلب محافظ حمص من مركز الأمم المتحدة أن يبعث طلباً جديداً كي تسلم لوازم الولادة إلى الهلال الأحمر العربي السوري.

- لم يكن بالإمكان إرسال أربع قوافل مشتركة بين الوكالات خلال الفترة المشمولة بالتقرير:
- لم ترسل قافلة إلى الغوطة الشرقية بريف دمشق، تستهدف ٥ ٠٠٠ شخص، نظرا لعدم تلقي رد من وزارة الخارجية، وكان من المقرر إرسالها في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر.
- لم ترسل في يومي ٢٠ و ٢١ تشرين الأول/أكتوبر قافلة إلى الزبداني، بريف دمشق، تستهدف ٥ ٠٠٠ شخص، بسبب عدم تلقي رد من وزارة الخارجية.
- لم ترسل في يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر قافلة إلى مضايا، بريف دمشق، تستهدف ٥ ٠٠٠ شخص، بسبب عدم تلقي رد من وزارة الخارجية.
- لم يتسنّ إرسال قافلة مشتركة بين الوكالات إلى خان شيخون، بمحافظة إدلب، تحمل مساعدة متعددة القطاعات من أجل ١٥ ٠٠٠ شخص في الفترة من ١ إلى ٥ تشرين الثاني/نوفمبر: على الرغم من أن محافظ إدلب وافق على تنظيم القافلة وقدم طلبا إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، لم ترد موافقة رسمية على الطلب. وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، قامت لجنة الإغاثة في إدلب باستعراض وإقرار الخطة المنقحة للقوافل المشتركة بين الوكالات في إدلب. ووافق المحافظ المعين حديثا على الخطة المنقحة، التي لا تزال تنتظر موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية عليها.
- وفي ٢ تشرين الثاني/نوفمبر، قامت وزارة الخارجية بإبلاغ الحكومة بأنها ستسمح بإيصال اللوازم الطبية إلى دوما وعربين وزملكا والزبداني ومضايا بريف دمشق، بشرط أن يتم تنسيق إيصال هذه اللوازم مع وزارة الصحة والهلال الأحمر العربي السوري. وتقوم منظمة الصحة العالمية بالتنسيق مع وزارة الصحة والهلال الأحمر العربي السوري وكررت الأمم المتحدة تأكيد دعمها لإيصال المواد الغذائية وغير الغذائية والمياه ولوازم الصرف الصحي.

المناطق المحاصرة

- ظل ما مجموعه ٢٤١ ٠٠٠ شخص محاصرين في بداية الفترة المشمولة بالتقرير.
- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، كان مخيم اليرموك الموقع المحاصر الوحيد الذي تم الوصول إليه. ووزعت مساعدة غذائية على ٨ ٨٠٠ شخص، أو ٣,٧ في المائة من السكان المحاصرين؛ ووزعت مواد غير غذائية ومياه على ٨ ٨٠٠ شخص،

أو ٣,٧ في المائة من السكان المستهدفين؛ ووزعت مساعدة طبية على ٦٧٥ ١ شخصا، أو ٠,٧ في المائة من السكان في المناطق المحاصرة.

المساعدة عبر الحدود

• وفقا لما ذكرته جمعية الهلال الأحمر التركي، قامت الجهات الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية بنقل مساعدات إنسانية تبلغ قيمتها زهاء ٩ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر من تركيا إلى الجمهورية العربية السورية عن طريق نظام نقطة الصفر لإيصال المساعدات الذي تديره الجمعية. ولا يشمل هذا المتوسط الشهري المساعدة المقدمة عبر القنوات التجارية أو غير ذلك.

عملا بالقرار ٢١٦٥ (٢٠١٤)

• أرسل كل من الأمم المتحدة وشركائها ٣٠ شحنة - ٢٣ شحنة من تركيا وسبع شحنات من الأردن - إلى الجمهورية العربية السورية بموجب أحكام قرار مجلس الأمن ٢١٦٥ (٢٠١٤)، وتحديدًا إلى مواقع في محافظات حلب، وإدلب، واللاذقية، وحماة، والقنيطرة، ودرعا. وشملت هذه الشحنات مساعدات غذائية لأكثر من ٢٠٨ ٠٠٠ شخص؛ ومواد غير غذائية لنحو ٩٠٠ ٢٣٧ شخص؛ وإمدادات بالمياه ولوازم الصرف الصحي لما يقرب من ٨٦ ٠٠٠ شخص؛ ولوازم طبية لأكثر من ٢٥٠ ٠٠٠ شخص. والعديد من اللوازم الطبية التي تم شحنها قابلة لإعادة الاستخدام وسوف يستفيد منها عدد أكبر بكثير من المرضى في الأشهر المقبلة. وتم أيضا إيصال مساعدات أخرى من أجل ما يقرب من ٤٨ ٠٠٠ شخص.

سلامة العاملين في المجال الإنساني

• في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، نشر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام شريط فيديو يبين إعدامه عاملا أمريكيا في مجال تقديم المعونة.

• في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، أطلقت النار على شاحنة استأجرها الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري لنقل إمدادات إغاثة كمساهمة في قافلة مشتركة بين الوكالات كانت متوجهة إلى حي الوعر بمدينة حمص، مما أسفر عن إصابة السائق بجروح خفيفة.

• في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، قتل متطوعان من متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري عندما أصابت قذيفة هاون منطقة مدنية بحمص. وكانا ينقلان لوازم تستخدم في

إطار مشروع مشترك بين الهلال الأحمر العربي السوري واليونسيف يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية - الاجتماعية إلى الأطفال المصابين بصدمات نتيجة للنزاع.

- منذ آذار/مارس ٢٠١١، بلغ عدد القتلى في صفوف العاملين في المجال الإنساني ٦٩ قتيلاً، ويشمل ذلك ١٧ من موظفي الأمم المتحدة و ٤٠ من موظفي ومتطوعي منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، و ٧ من متطوعي وموظفي جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، و ٥ موظفين تابعين لإحدى المنظمات غير الحكومية الدولية.
- لا يزال ما مجموعه ٢٧ موظفاً وطنياً تابعاً للأمم المتحدة قيد الاحتجاز أو في عداد المفقودين، من بينهم ٢٤ من موظفي الأونروا.

إعلان الالتزام

- وقع ما مجموعه ٢٤ جماعة معارضة مسلحة إعلان الالتزام، وأكدت بذلك مسؤولياتها الأساسية بموجب القانون الإنساني الدولي والتزامها بتيسير العمل على تلبية احتياجات المدنيين على أساس الحاجة وحدها. ولم تكن هناك أطراف موقعة جديدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٣ - العبور الآمن للعاملين في المجال الطبي واللوازم الطبية

الهجمات على المرافق الطبية خلال الفترة المشمولة بالتقرير

- خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر، وثقت منظمة الأطباء المناصرين لحقوق الإنسان خمس هجمات تعرضت لها مرافق طبية. وقد شنت القوات الحكومية أربعاً منها، فيما نفذت جماعات غير محددة هجمة واحدة. وشنت هجمتان في ريف دمشق، وهجمة في كل من محافظات درعا، ودير الزور، وإدلب. ونفذت هجمة بسيارة مفخخة، وهجمتان ببراميل متفجرة، وهجمة ببراميل متفجرة وصواريخ، وهجمة بالصواريخ وحدها.
- وفي المجموع، وثقت منظمة الأطباء المناصرين لحقوق الإنسان ٢٠٧ هجمات شنت على ١٦٦ مرفقاً طبياً مختلفاً في جميع أنحاء الجمهورية العربية السورية منذ بداية النزاع. ومن أصل هذا العدد، شنت القوات الحكومية ١٨٦ هجمة (٨٩,٩ في المائة)؛ ونفذت الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة (الجيش السوري الحر وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة وجبهة التحرير الإسلامية) ١٤ هجمة (٦,٨ في المائة)؛ فيما شنت قوات غير معروفة سبع هجمات (٣,٤ في المائة).

- في تشرين الأول/أكتوبر، وثقت منظمة الأطباء المناصرين لحقوق الإنسان وفاة ١٩ عاملاً في المجال الطبي، من بينهم تسعة عاملين استهدفوا أو قتلوا أثناء أداء مهامهم. وقد قُتلوا جميعاً على يد القوات الحكومية. وقُتل ١٦ عاملاً منهم بسبب عمليات القصف المدفعي والقنابل، وواحد جراء التعذيب، وواحد عن طريق الإعدام، وآخر بطلق ناري.
- في المجموع، بتاريخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، كانت منظمة الأطباء المناصرين لحقوق الإنسان قد وثقت وفاة ٥٧٨^(ج) عاملاً في المجال الطبي. ومن بين هذا المجموع، تسببت القوات الحكومية في ٥٦٩ حالة وفاة، وتسببت قوات من الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة في ٧ حالات وفاة، فيما كانت حالتان من فعل قوات غير معروفة. ولا يزال القصف وإلقاء القنابل أكثر أسباب الوفاة شيوعاً إذ بلغ عدد الوفيات من جرائهما ٢٧٢ (٤٧،١ في المائة)، يليهما إطلاق النار (١٥٦ حالة وفاة، أي نسبة ٢٧ في المائة)، والتعذيب (٨٢ حالة وفاة، أي نسبة ١٤،٢ في المائة)، والإعدام (٥٣ حالة وفاة، أي نسبة ٩،٢ في المائة).

سحب الأدوية واللوازم الطبية من القوافل

- على الرغم من ورود رسالة موافق عليها بشأن تقديم التسهيلات، قامت قوات الأمن، في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، بسحب جميع أدوات المساعدة الطبية، بما في ذلك لوازم الجراحة، من قافلة مشتركة بين الوكالات متوجهة إلى حي الوعر بمدينة حمص، مما منع إيصال اللوازم من أجل توفير العلاج الطبي لـ ٤٧ ٧٠١ حالة في المنطقة.
- منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر، رفضت الحكومة ١٠ طلبات موجهة من منظمة الصحة العالمية، أو هي لم ترد عليها:
- لم توافق الحكومة على أربعة طلبات لمنظمة الصحة العالمية من أجل تقديم الدعم إلى مناطق يصعب الوصول إليها في الرقة، ودير الزور، وريف دمشق، ومنطقة دوما المحاصرة، مما منع توفير العلاج الطبي لـ ٤٧٩ ٠٠٠ حالة^(د)، بما في ذلك لوازم للجراحة وأدوية للأمراض المزمنة.

(ج) خلال قيام منظمة الأطباء بعملية تنقية البيانات الاعتيادية، حددت وصححت ما مجموعه ١٢ حالة مكررة أو غير مدنية أدخلت في البيانات.

(د) تُعتبر دورة العلاج المعيارية (مثل دورة المضادات الحيوية لمدة ثمانية أيام) علاجاً لشخص واحد. ويتم تحديد دورة العلاج لكل عملية توزيع للأدوية على أساس المعايير الدولية لمنظمة الصحة العالمية.

- لم يتم الرد على ستة طلبات مقدمة إلى وزارة الصحة منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر لإيصال عقاقير ولوازم طبية إلى ١٧ منطقة خاضعة لسيطرة المعارضة في محافظات حلب، والحسكة، والرقّة، ودرعا، ودير الزور، وإدلب.
- لم توافق الحكومة على طلب مشترك بين الوكالات لإيصال معدات ولوازم جراحة من أجل ١١٠٠ علاج طبي في إحدى قرى ريف دمشق الذي تسيطر عليه المعارضة.

حملة التحصين ضد شلل الأطفال

- لم تظهر أي حالات جديدة مؤكدة للإصابة بشلل الأطفال خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولا تزال هناك ٣٦ حالة مؤكدة للإصابة بشلل الأطفال (٣٥ حالة في عام ٢٠١٣ وحالة واحدة في عام ٢٠١٤).
- جرت حملة التحصين التاسعة ضد شلل الأطفال خلال الفترة بين ١٩ و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤. ومن بين ٢,٩ مليون طفل مستهدف دون سن الخامسة، تم تحصين قرابة ٢,٧ مليون طفل، بما في ذلك المناطق التي يصعب الوصول إليها والأخرى الخاضعة لسيطرة المعارضة. وتجاوزت معدلات التغطية نسبة ٩٠ في المائة في معظم المحافظات، باستثناء دير الزور (٦٩ في المائة)، وإدلب (٨٤ في المائة)، وريف دمشق (٨٤ في المائة)، وحلب (٨٩ في المائة). ومنذ أن بدأت الحملة في أواخر عام ٢٠١٣، قدمت اليونيسيف ٣٤ مليون جرعة من اللقاح الفموي ضد شلل الأطفال من أجل دعم احتواء تفشي الداء في الجمهورية العربية السورية.
- من المقرر إجراء حملة إضافية خلال الأسبوع الأخير من تشرين الثاني/نوفمبر في المناطق ذات المخاطر العالية في جميع أنحاء سوريا.

٤ - العراقيل الإدارية

- في ٩ حزيران/يونيه، أبلغت وزارة الشؤون الاجتماعية المحافظين بأن جميع القوافل أو البعثات تحتاج إلى موافقة وزارة الخارجية، واللجنة العليا للإغاثة، وجهاز الأمن العام للتوجه إلى "مناطق البؤر الساخنة"^(هـ). وكان المحافظون في السابق يقومون بتنسيق إيصال المساعدات والسماح بذلك داخل محافظاتهم، بما في ذلك عبر خطوط

(هـ) تشير حكومة الجمهورية العربية السورية إلى "بؤر ساخنة". وقد طلبت الأمم المتحدة في ١٦ تموز/يوليه توضيح تعريف "البؤر الساخنة" ومعاييرها، ولكن لم يرد إليها بعد أي توضيح. ولأغراض هذا التقرير، وإلى أن يرد توضيح، يُقصد بتلك البؤر المناطق التي يصعب الوصول إليها، بالنظر إلى صعوبة الوصول إلى هذه المواقع.

التراع. وأبلغت وزارة الخارجية شفوياً الأمم المتحدة في ٧ أيلول/سبتمبر بإلغاء هذا الشرط، وبأن المحافظين مفوضون بالترخيص للقوافل المشتركة بين الوكالات العابرة للخطوط. إلا أن تسليم المساعدات إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها لا يزال متعثراً بسبب هذا التوجيه.

- في ٧ تموز/يوليه، عمّمت وزارة الخارجية إطاراً زمنياً لتقديم خطط التحميل الأسبوعية وفقاً لإجراءات حتم الشاحنات المطبّقة فيما يتعلق بحركة الشاحنات العاملة في البرامج العادية: ينبغي أن تقدم الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة خطط التحميل يوم الاثنين من كل أسبوع أثناء ساعات العمل. وقد التزمت الحكومة بالموافقة على خطط التحميل الأسبوعية في أيام الخميس من أجل أن تبدأ عمليات التوزيع في أيام السبت. وفي ٢٦ آب/أغسطس، أفادت الوزارة بأنه بإمكان الوكالات إرسال خطط الشحن كل أسبوعين أو شهرياً بهدف تبسيط الإجراءات، لأن خطط الشحن الأسبوعية تتسبب في معوقات.
- تم الحصول على إعفاء فيما يتعلق بتوزيع الأدوية والمعدات الطبية والمياه ووسائل الصرف الصحي والنظافة الصحية المخصصة للبرامج العادية. وسُيُفنى توزيع هذه المواد من بعض الإجراءات الجديدة التي بدأت وزارة الخارجية العمل بها في نيسان/أبريل وأيار/مايو.
- في ١١ أيلول/سبتمبر، أخطرت وزارة الخارجية الأمم المتحدة بأن الدخول العادي للسلع عبر المعابر الحدودية الرسمية، وهي جديدة يابوس، وميناء طرطوس، وميناء اللاذقية، ونصيب، ونصيبين، يمكن أن يُوجّه إلى مستودعات الأمم المتحدة أو المنظمات الدولية غير الحكومية مباشرة من المعابر عند الترخيص لها بذلك من الموظف المسؤول عن المعبر دون حاجة إلى رسالة إضافية من المحافظ لتقديم تسهيلات. أما الإجراءات الإدارية الأخرى فلا يزال العمل بها سارياً.

المحاورون المفوضون

- حكومة الجمهورية العربية السورية: تضم اللجنة المشتركة بين الأمم المتحدة وحكومة الجمهورية العربية السورية المنشأة في أعقاب اتخاذ قرار مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) جهة معنية بتنسيق الشؤون الأمنية. وتُعقد اجتماعات منتظمة بين وزارة الخارجية ومنسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بشكل شبه يومي.

- لا تزال المعارضة عاجزة عن تعيين محاورين مفوضين. وبسبب تشرذم المعارضة، من الصعب أن يُحدد بوضوح محاور يمثل جماعات المعارضة المسلحة. ويستمر التواصل على الصعيد المحلي في كل حالة على حدة للتفاوض على سبل الوصول إلى المواقع. ويختلف المحاورون باختلاف المواقع التي يجري التفاوض بشأن الوصول إليها.

التأثيرات

- استمر تنفيذ السياسة المنقحة المتعلقة بالتأثيرات التي وضعتها حكومة الجمهورية العربية السورية في ٤ آذار/مارس. وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، كان ما مجموعه ١٩ طلباً مقدماً من الأمم المتحدة للحصول على تأشيرات أو تجديدها لا تزال تنتظر الرد، ٦ منها كانت لم تتجاوز بعد الأجل المحدد في ١٥ يوم عمل، و ١٣ تجاوزته.
- وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، كان عدد طلبات التأشيرات للمنظمات غير الحكومية الدولية التي تنتظر الرد قد انخفض من ١٧ طلباً إلى ٨ طلبات.

الشركاء من المنظمات غير الحكومية الدولية

- يبلغ عدد المنظمات غير الحكومية الدولية المسموح لها بالعمل في الجمهورية العربية السورية ١٦ منظمة.
- لا تزال المنظمات غير الحكومية الدولية غير مرخص لها بالعمل بشكل مباشر مع المنظمات غير الحكومية الوطنية، ولا يؤذن لها بمرافقة قوافل الأمم المتحدة.
- لم يحرز أي تقدم في تنقيح مذكرة التفاهم الموحدة المتعلقة بالمنظمات الدولية غير الحكومية والمبرمة بين الهلال الأحمر العربي السوري والوزارات المختصة.

الشركاء من المنظمات الوطنية غير الحكومية

- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أُذن لتسع منظمات وطنية غير حكومية بإقامة شراكات مع وكالات من منظومة الأمم المتحدة في حلب ودير الزور وحماة واللاذقية والسويداء. وحُذفت منظمة وطنية غير حكومية يوجد مقرها في دمشق، لا تعمل مع منظمات الأمم المتحدة، من قائمة المنظمات غير الحكومية المرخص لها.
- بلغ عدد المنظمات الوطنية غير الحكومية المأذون لها بإقامة شراكات مع الأمم المتحدة ١٠٧ منظمات تعمل من خلال ١٦٥ فرعاً.

٥ - التمويل

- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، سُجِّل مبلغ إجمالي قدره ٣٥,٥ مليون دولار لتمويل مخصص للأزمة السورية. وخُصص من هذا المبلغ ما مقداره ١٢,٦ مليون دولار لتمويل أنشطة داخل الجمهورية العربية السورية وما مقداره ٢٢,٨ مليون دولار لتقديم الدعم للاجئين السوريين في البلدان المجاورة.
- من مجموع المبلغ الذي أفيد بأنه رُصد للجمهورية العربية السورية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، خصصت نسبة قدرها ٣٠,٢ في المائة (٣,٨ ملايين دولار) لأنشطة مدرجة في خطة الإغاثة الإنسانية المتعلقة بالجمهورية العربية السورية. وفيما يتعلق بالبلدان المجاورة، خُصِّصت نسبة قدرها ٦٩,٨ في المائة (٨,٨ ملايين دولار) من المبلغ المفاد به للأنشطة المدرجة في الخطة الإقليمية لإغاثة اللاجئين المتعلقة بالجمهورية العربية السورية.
- في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر، كانت النسبة الإجمالية لتمويل خطة الإغاثة الإنسانية المتعلقة بالجمهورية العربية السورية والخطة الإقليمية المتعلقة بالجمهورية العربية السورية لإغاثة اللاجئين تبلغ ٤٨ في المائة (طُلب مبلغ ٦,٠٢ بلايين دولار، وورد مبلغ ٢,٨٧ بليون دولار). وتبلغ نسبة تمويل خطة الإغاثة الإنسانية المتعلقة بالجمهورية العربية السورية ٣٩ في المائة، في حين تبلغ نسبة تمويل الخطة الإقليمية المتعلقة بالجمهورية العربية السورية لإغاثة اللاجئين ٥٣ في المائة.

٦ - لحة عامة عن أعمال الإغاثة الإنسانية التي تضطلع بها الأمم المتحدة

المساعدة الغذائية

- في تشرين الأول/أكتوبر، أرسل برنامج الأغذية العالمي أغذية إلى أزيد من ٣,٩ ملايين شخص في ١٢ محافظة من أصل المحافظات الأربع عشرة، محققا بذلك نسبة ٩٢ في المائة من العدد الكلي المستهدف شهريا.
- وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر، كان البرنامج قد أوصل أغذية إلى نحو ١,٨ مليون من المستفيدين في ١١ محافظة، وذلك في إطار دورة إرسال الأغذية لشهر تشرين الثاني/نوفمبر.
- ما زال الاقتتال السائد في جميع أنحاء البلد، وما يعقبه من تأخر في الحصول على الموافقة على إيصال المساعدات الإنسانية يحد من وصول هذه المساعدات ويضر بقدرة برنامج الأغذية العالمي على إيصال المساعدات بالحجم المخطط له إلى دير

الزور والرقعة وريف دمشق والمناطق الريفية في محافظتي درعا والقنيطرة؛ في حين أدى تفاقم حالة انعدام الأمن إلى حدوث بطء في إيصال المساعدات إلى المناطق الريفية التي تسيطر عليها المعارضة في إدلب وحلب.

- في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، بدأ برنامج الأغذية العالمي شحن ٤٦ ٠٠٠ حصة من الحصص الغذائية الأسرية إلى القامشلي عن طريق نُصبيين، وهو ما يجعل هذا الشهر ثاني شهر على التوالي يتمكن فيه برنامج الأغذية العالمي من تزويد الحسكة بما يكفي من الإمدادات لبلوغ العدد الشهري المستهدف من المستفيدين وهو ٢٢٧ ٠٠٠ مستفيد.

مواد الإغاثة الأساسية والمأوى

- أرسلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مواد إغاثة أساسية إلى ما مجموعه ٢٦٤ ٨٨٤ شخصا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، كانت المفوضية قد أوصلت ١٤,٠٨ مليوناً من مواد الإغاثة الأساسية إلى ٣,٩٧ ملايين مستفيد في ١٣ محافظة من أصل المحافظات السورية الأربع عشرة.
- حتى هذا التاريخ من عام ٢٠١٤، أكملت المفوضية الإصلاح المتوخى لأماكن إيواء جماعية في ٩ محافظات من بين ١١ محافظة، ليستفيد منها ١٩ ٢٦٦ شخصا. وعلاوة على ذلك، جرى تحسين مأوى خاصة لفائدة ٣٦ ٠٢٣ شخصا في حمص وريف دمشق ودرعا وحلب.

الصحة

- وزعت منظمة الصحة العالمية، من خلال برنامجها العادي، أدوية ولوازم طبية لتوفير العلاج الطبي لنحو ٢,٩ مليون حالة في ١١ محافظة.
- قدمت اليونيسيف الدعم الصحي لما عدده ٧٧ ٢٦٣ شخصا، وشمل ذلك تمكين ٦٠ ٠٠٠ شخص من الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية في ريف حلب، بما في ذلك مجموعات اللوازم الصحية للطوارئ التي تشترك وكالات الأمم المتحدة في توفيرها، في إطار القافلة المشتركة بين الوكالات ليوم ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر.
- واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تقديم الدعم لشركائه المنفذين لتوفير خدمات الصحة الإنجابية المنقذة للحياة من خلال ٢٨ عيادة متنقلة و ٢٧ عيادة ثابتة و ١٣ مركزاً طبياً في ١٠ محافظات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تلقت

٨١٠ ٣٩ من النساء خدمات الصحة الإنجابية، واستفادت ١٢٥ ٦ امرأة منهن من خدمات تنظيم الأسرة. وبالإضافة إلى ذلك، استفادت ٧٠٩ ٤ نساء حوامل من خدمات الرعاية السابقة للولادة، وأُحيلت ٥٥٣ امرأة لخدمات رعاية التوليد في حالات الطوارئ باستخدام قسائم الصحة الإنجابية.

- في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، كانت ١٣ عيادة من عيادات الرعاية الصحية الأولية التابعة لمفوضية شؤون اللاجئين والموجودة في دمشق وريف دمشق وحمص وطرطوس وحلب والحسكة قد أُنحت إمكانية الحصول على الرعاية الصحية الأولية لما عدده ٩١٩ ٤٣٣ مستفيدا.

التغذية

- قدمت اليونيسيف وشركاؤها إمدادات تغذية إلى ١٨ ٥٤٧ طفلا في ريف حلب وشرقها وفي حمص أيضا.

المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية

- واصلت اليونيسيف دعم معالجة المياه على الصعيد الوطني عن طريق توفير مادة الكلور لما عدده ١٦,٥٥ مليون شخص، يقيم ٤٢ في المائة منهم في مناطق يصعب الوصول إليها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حسّنت اليونيسيف سبل الحصول على المياه وخدمات الصرف الصحي لما عدده ٤١٦ ٢٢٦ شخصا عن طريق البرامج العادية.
- أكملت اليونيسيف أيضا عمليات النقل الجوي إلى الحسكة لما مجموعه ١٢٠ طنا متريا من مادة الكلور لمعالجة المياه، إضافة إلى ٣٠ طنا متريا من مادة هيبوكلورايت الصوديوم، و ١٠ أطنان متريّة من أقراص تنقية المياه، وهو ما يغطي احتياجات ٨٠٠ ٠٠٠ شخص لمدة خمسة أشهر.

التعليم

- واصلت اليونيسيف تنفيذ حملة "العودة إلى التعلم" للفترة ٢٠١٤/٢٠١٥ التي تهدف إلى إيصال حقائب مدرسية ولوازم قرطاسية أساسية كالأقلام والكراسات إلى مليون طفل في نحو ٣٠٠ منطقة فرعية في جميع المحافظات الأربع عشرة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وزعت اليونيسيف، بواسطة شركائها، ما مجموعه ٨١ ٨٧٢ من مجموعات الحقائب المدرسية والأدوات ككل. وشمل ذلك إيصال ٣٧ ٥٠٦ من مجموعات الحقائب المدرسية والأدوات إلى مواقع يصعب الوصول

إليها في محافظات حلب ودرعا وإدلب. ومنذ بداية الحملة في أيلول/سبتمبر، وصلت اليونيسيف وشركاؤها إلى ١٨٠.٠٠٠ طفل من أصل ٣٩٥.٠٠٠ من الأطفال المستهدفين في المناطق التي يصعب الوصول إليها. ونقلت اليونيسيف جواً كتباً مدرسية لـ ٤٩ ٣٦٠ من أطفال المدارس في محافظة الحسكة.

اللاجئون الفلسطينيون

- قدمت الأونروا من خلال برامجها لحالات الطوارئ مساعدات غذائية إلى ٣٠٨.٠٨٠ شخصاً، ومساعدة نقدية إلى ٤٤ ٦٨٦ شخصاً، ومجموعات من لوازم النظافة الصحية إلى نحو ١٠.٠٦٤ شخصاً، والمزيد من المواد غير الغذائية إلى نحو ١٦ ٦٢٠ شخصاً. وقدمت الأونروا، من خلال برامجها العادية، استشارات صحية إلى ٧٧ ٣٥٧ شخصاً، وخدمات تعليمية إلى ٣٩ ٩٧٥ تلميذاً، و ٥٩٨ قرصاً جديداً من قروض التمويل البالغ الصغر، والمياه وخدمات الصرف الصحي إلى ٨ ٤٠٥ أشخاص.

الزراعة

- قامت منظمة الأغذية والزراعة، بدعم من الشركاء، بتقديم دعم زراعي (قمح وبذور شعير وعلف حيواني) إلى حوالي ٣٠.٠٠٠ شخص في محافظات الرقة وحمص وحماة.

خدمات الحماية والخدمات المجتمعية

- واصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقديم الدعم في مجال الحماية بواسطة سبعة مكاتب و ١٧ مركزاً مجتمعيًا ومنظمات شريكة ومتطوعين للتوعية. ومنذ بداية عام ٢٠١٤، قدمت المفوضية الحماية وأنشطة دعم الخدمات المجتمعية إلى ٣١٢ ٨٨١ من الأشخاص المستضعفين.
- قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان دعماً للشركاء في توفير الفحوص الطبية والدعم النفسي الاجتماعي لنحو ١٣ ٧٤٠ امرأة في خمس محافظات. وبالإضافة إلى ذلك، تم استقصاء ٣ ٠٣٥ امرأة وفتاة لمعرفة ما إذا تعرضن لعنف جنساني؛ وتلقت اللواتي تبين تعرضهن لهذا النوع من العنف والبالغ عددهن ٨٠٢ خدمات متخصصة شملت تلقي المشورة الطبية والقانونية.
- قدمت اليونيسيف الدعم النفسي الاجتماعي إلى ٩ ٤٢٠ طفلاً في محافظتي دمشق وحمص، وكان ١ ٠٨٠ منهم من الأطفال العراقيين اللاجئين في مخيم نوروز.